mroftalp htehaB ni knil muideM

621- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 71 رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

بركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير تقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل نحييكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء والحلقة المباركة ان شاء الله هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:00:40

عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم وتقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل واتم الله علينا وعليكم هذا الشهر الكريم برضوانه والعتق من نيرانه - 00:00:56

شيخنا نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعثه ما هي الاعمال المشروعة التي ينبغي للمسلم ان يحرص عليها في العشر الاواخر من رمضان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:15

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر - 00:01:28

شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهدوا في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وانما كان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

يجتهد في العشر الاواخر في امرين الامر الاول ان هذه العشر هي ختام الشهر والاعمال بالخواتيم فقد يكون الانسان مفرطا على نفسه في اول الشهر وفي وسطه فيستدرك ما حصل منه - 00:02:12

من تفريط او خلل في ختام هذا الشهر والامر الثاني ان هذه العشر المباركة ترجى فيها ليلة القدر اي تطلب ولعل الانسان يدركها وهو قائم لله عز وجل فيغفر له ما تقدم من ذنبه - 00:02:38

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ايمانا اي ايمانا بالله عز وجل ورضا بشرعه واحتسابا بالاجر والثواب - 00:03:05

وهذه العشر المباركة كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصها باعمال صالحة منها اولا الاجتهاد فيها اكثر من غيرها وهذا يشمل الاجتهاد في جميع انواع العبادة من صلاة وقراءة قرآن - 00:03:26

ودعاء وذكر وصدقة وغيرها ثانيا احياء الليل في القيام والقراءة والذكر سيذكر الله تعالى بقلبه ولسانه وجوارحه متحريا ليلة القدر التي من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:53

وثالثا من الخصائص في هذه العشر ايقاظ الاهل بالصلاة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله حرصا على اغتنام هذه الليالي الشريفة بما هي جديرة به من العبادة - 00:04:25

فانها فرصة العمر وغنيمة عظيمة لمن وفقه الله تعالى رابعا من خصائصها شد المأزر وهو اعتزال النساء تفرغا بالصلاة والذكر والدعاء وخامسا الاعتكاف وهو لزوم المسجد تفرغا لطاعة الله تعالى - 00:04:51

وتحريا في ليلة القدر فقد اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم اول ما اعتكف العشر الاول من رمضان فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاوسط - 00:05:24

فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر من رمظان وقال صلى الله عليه وسلم من كان معتكفا فليعتكف العشر الاواخر من رمضان على المؤمن - 00:05:43

ان يحرص على الاجتهاد في هذه العشر المباركة الشريفة بانواع العبادة من صلاة وتلاوة وذكر وصدقة وبر واحسان الى غير ذلك وان يختم شهره هذا بالاجتهاد في هذه العشر تداركا - 00:06:01

فيما حصل منه من خلل او تفريط في اول الشهر او في وسطه نعم احسن الله اليكم. شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا اه سائل يقول ما هي ارجى ليالي العشر بالنسبة لليلة القدر؟ وهل هناك علامات يستدل بها على تلك الليلة المباركة - 00:06:27

ليلة القدر ليلة شريفة وهي الليلة التي انزل الله تعالى فيها القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعلها خيرا من الف شهر في بركتها وبركة العمل الصالح فيها وسميت هذه الليلة - 00:06:47

في ليلة القدر اما من القدر وهو الشرف والعظمة اي الليلة الشريفة المعظمة واما من التقدير والقضاء لانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة وما يقضيه الله تعالى من اموره الحكيمة - 00:07:12

كما قال عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم ان يفصل ويبين ويكتب وهذه الليلة الشريفة اعني ليلة القدر يشرع فيها التفرغ لطاعة الله تعالى في القيام والدعاء والاعتكاف وجميع - 00:07:39

ليالي العشر هي محل في ليلة القدر ولكن ارجاها ليالي الوتر وارجى الوتر السبع البواقي وارجى السبع ليلة سبع وعشرين وقد اخفى الله تعالى هذه الليلة في امرين الامر الاول - 00:08:08

رحمة بعباده ليكثر عملهم في طلبها في تلك الليالي الفاضلة فيزداد قربة الى الله عز وجل وثوابا وثانيا امتحانا واختبارا ليتبين من كان جادا في طلبها حريصا عليها ممن هو كسلان ومتهاون - 00:08:41

ولكن ليلة القدر لها علامات مقارنة ولها علامات لاحقة اما العلامات المقارنة لها فمنها اولا قوة الاضاءة والنور في تلك الليلة لكثرة نزول الملائكة وثانيا من علاماتها انشراح صدر المؤمن - 00:09:11

وانبساطه وسروره ورغبته في الخير وحرصه على اكمال العبادة واتمامها ولهذا يجد المؤمن في تلك الليلة حرصا على العبادة وحرصا على اتمامها ويجد لذة في المناجاة والدعاء ومن العلامات المقارنة لها - 00:09:45

ان الرياح فيها تكون ساكنة فلا حر ولا برد ولا عواصف ولا قواصف كما في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهي طلقة - 00:10:17

فلجة لا حارة ولا باردة وجاء في حديث اخر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انها صافية بلجة كأن فيها قمرا ساطعا واما العلامات اللاحقة فمنها ان الشمس تطلع في صبيحتها - 00:10:37

بيضاء ليس لها شعاع كما في صحيح مسلم من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ومن علاماتها استجابة دعاء من وفق للقيام في تلك الليلة وقد يمن الله تعالى - 00:11:08

على الانسان في تلك الليلة فيراها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اريت هذه الليلة ثم امسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها وفي الصحيحين ان رجالا - 00:11:33

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت وفي حديث عائشة رضي الله عنها - 00:12:00

انها قالت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني فقولها ان وافقت ليلة

القدر وفي رواية ان علمت ليلة القدر - 00:12:19
دليل على ان الله تعالى قد يمن على بعض عباده ويكرمهم بذلك. اي بالعلم بها احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول هل يجوز المعتكف ان يشتري الطعام والشراب وهو في المسجد عبر التطبيقات الموجودة في الجوال؟ وما حكم خروج المعتكف للاكل - 00:12:40
والشرب البيع والشراء في المسجد محرم في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع اي يشتري في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك هذا الحديث - 00:13:05
يدل على تحريم البيع والشراء في المسجد لان الدعاء على الغير محرم وعدوان والمحرم لا يستباح الا لفعل محرم والقاعدة في هذا ان كل عقد معاوضة فهو كالبيع فلا يصح في المسجد - 00:13:26
البيع والشراء والاجارة والمساقاة والمزارعة بان العلة واحدة وظاهر الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك - 00:13:54
ظاهره انه لا فرق في التحريم بينما وقع تجارة قولي حاجة واما قوله في اخر الحديث لا اربح الله تجارتك فهذا مبني على الغالب فلا يدل قوله لا اربح الله تجارتك على ان المحرم - 00:14:16
ما كان يطلب للربح وظاهر الحديث ايضا انه لا فرق في التحريم وفي عدم الصحة بين الجاهل وبين غيره لان ما قصد المنع منه فلا يراعى فيه حال الفاعل فليراعى فيه حال المكان - 00:14:41
الكائن لان المقصود حماية هذا المكان وحماية المكان لا فرق فيه بين الجاهل وبين غيره فاذا وقع العقد في المسجد اعني عقد البيع او الشراء فان العقد يكون باطلا لانه منهي عنه - 00:15:10
بذاته وخصوصه وكل ما نهي عنه لذاته وخصوصه فانه يكون باطلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والبيع والشراء في المسجد عبر التطبيقات - 00:15:37
يعتبر بيع وشراء فما دام ان احدا طرفي العقد وقع في المسجد وهو الايجاب او القبول فانه يكون محرما واما خروج المعتكف من اعتكافه فلا يخلو من حالين الحالة الاولى - 00:16:03
ان يكون خروجه ببعض بدنه فلا بأس بذلك في حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل رأسه وهو في المسجد اي تسرحه والحال الثانية - 00:16:33
ان يكون خروج المعتكف خارج المسجد بجميع بدنه فهذا على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يخرج لامر لابد له منه طبعا او شرعا فهذا جائز الذي لا بد له منه - 00:16:56
طبعا كخروجه للاكل والشرب وقضاء الحاجة والذي لا بد له منه شرعا كخروجه للوضوء والاغتسال فكون المعتكف يخرج لامر لابد له منه طبعا او شرعا هذا جائز ما لم يمكن فعله في المسجد - 00:17:25
والقسم الثاني ان يكون خروج المعتكف من المسجد في امر ينافي الاعتكاف كما لو خرج للبيع والشراء او الجماع فهذا لا يجوز ويبطل به الاعتكاف بانه ينافي الاعتكاف وما شرع لاجله - 00:17:54
والقسم الثالث ان يخرج بطاعة غير واجبة كعيادة المريض او شهود الجنازة ونحو ذلك فهذا لا يفعله الا ان يشترط ذلك عند ابتداء اعتكافه والافضل الا يشترط محافظة على اعتكافه - 00:18:22
الا اذا كان في الاشتراط مصلحة كما لو كان له قريب مريض او من يخشى موته ونحو ذلك مما يتطلب منه الحضور فلا حرج عليه ان يشترط واما ان يكون اشتراطه لشهود الجنازة - 00:18:52
حول عيادة المريض عام لكل المرضى حول كل الجنائز هذا لا يصح نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد - 00:19:16

تسجيل عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وشكر الله لكم حسن متابعتكم واحبتنا. حتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:36

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:50